



# مجلة دراسات



## في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر بالشراكة العلمية بين جامعة سكاريا بدولة تركيا ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية عمان -الأردن.

ISBN 978-9957-67-204-1 ISSN (ISSN-L) : 2617-9857

(المجلد 03 العدد 06 ) (29)

2020 / 12 / 15 م



# Journal DIRASSAT



## in Humanities and Social Sciences

Adjunct academic international scientific journal dealing with specialized studies, Published by Sakarya University Turkey and the Center for Research and Development of Human Resources Jordan

**ISBN 978-9957-67-204-1 ISSN (ISSN-L) : 2617-9857**

**Volume 03 Issue 06 (29)**

**15 /12/ 2020**

**مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 03 السر 06 (29) بتاريخ 15/12/2020م**

ISBN : 978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L): 2617-9857

## **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن  
جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، عمان، الأردن

## **المجلد 03 العدد 06 (29)**

### إدارة المجلة

المشرف العام: أ.د/ خالد الخطيب، عمان -الأردن-

مدير المجلة: أ.د/ فوزي بن دريدى      جامعة محمد الشريف مساعدية -سوق اهراس -الجزائر-  
نائبة مدير المجلة: أ.د/ نعيمة رحمانى      جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان- الجزائر-  
رئيس التحرير: أ.د/ مصطفى كمال شان      جامعة سكاريا -تركيا-

### العنوان الإداري للمجلة

مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان -الأردن-

شارع وصفي عمان

الهاتف / الفاكس: 0096265153561

البريد الإلكتروني: [info@dirassatmagazine.com](mailto:info@dirassatmagazine.com)

الموقع الإلكتروني: [www.dirassatmagazine.com](http://www.dirassatmagazine.com)

ISBN : 978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L): 2617-9857

مجلة وراثات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 03 (العدد 06) 15/12/2020م

ISBN : 978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L): 2617-9857

## مجلة وراثات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن

مصنف ضمن قواعد البيانات العالمية

### القاعدة الأولى



المجلة مصنفة ضمن قاعدة بيانات ابيسكو EBSCO العالمية ومن ضمن فروعها  
قاعدة ERIH مقرها بماتشوستس الولايات المتحدة الأمريكية

مجلة وراثات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 03 السر 06 (29) بتاريخ 15/12/2020م

ISBN : 978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L): 2617-9857

## القاعدة الثانية



مصنفة ضمن قاعدة بيانات Ask Zad

مقرها بالولايات المتحدة الأمريكية، والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية  
والمملكة الأردنية الهاشمية

## القاعدة الثالثة



مصنفة ضمن قاعدة بيانات دار المنظومة

. مقرها بمدينة الرياض، المملكة السعودية. Dar Almandumah

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 03 السر 06 (29) بتاريخ 15/12/2020م

ISBN : 978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L): 2617-9857

## القاعة الرابعة



مصنفة ضمن بوابة الكتاب العلمي مقرها بعمان، الأردن

## خامساً



حاصلة على معامل التأثير العربي لعام 2019 من اتحاد الجامعات العربية

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 03 السر 06 (29) بتاريخ 15/12/2020م

ISBN : 978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L): 2617-9857

## مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن  
جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن

### الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د/ أحمد أويصال مدير مركز دراسات الشرق الأوسط تركيا
أ.د/ فؤاد الدراويس، جامعة طوليدو، أمريكا
أ.د/ لودوفيك زاهد، معهد calem، فرنسا
أ.د/ هاني العريان، جامعة ألي坎تي، إسبانيا
أ.د/ حاجي دوران، جامعة جيلشيم، تركيا
أ.د/ وجдан فريق عناد، مركز احياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، العراق
أ.د/ خالد الجندي، الجامعة اللبنانية، لبنان
أ.د/ سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر
أ.د/ فاضل بيات، مركز إرسيكا، تركيا
أ.د/ ماغي حسين عبيد، الجامعة اللبنانية، لبنان
أ.د/ يوسف قاسمي، جامعة قالمة، الجزائر
أ.د/ خليف مصطفى حسن غرباية، جامعة البلقاء، الأردن
أ.د/ رحيم حلو محمد البهادلي، جامعة البصرة، العراق
أ.د/ شعيب مقانونيف، جامعة تلمسان، الجزائر

أ.د/ ماجد بن عبد العزيز بن ناصر التركي، مركز الاعلام والدراسات العربي-الروسية، الرياض، السعودية.
أ.د/ شينول دورغون، جامعة جيليشيم، تركيا
أ.د/ ماجد محمد الخياط، جامعة البلقاء التطبيقية
أ.د/ علي عطيه شرقى سعدون الكعبي، جامعة بغداد، العراق
أ.د/ محمد خليل جيجيك، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
أ.د/ جاسم يونس محمد الحريري، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العراق
أ.د/ علي أبو زيد، أكاديمية باشك شهير للعلوم العربية والإسلامية، اسطنبول، تركيا
أ.د/ عماد الدين الرشيد، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
أ.د/ محمد تيفون أمان، جامعة سكاريا، تركيا
أ.د/ رشيد محمد كهوس، جامعة عبد الملك السعدي، تطوان، المغرب
أ.د/ مصطفى قطب، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
أ.د/ حاجي موسى تاسديلين، جامعة سكاريا، تركيا
أ.د/ بن عمر حمدادو، جامعة وهران 1، الجزائر.

مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية الجلد 03 العدد 06 (٢٩) بتاريخ 15/12/2020م

**ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857**

# **مجلة وراثات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن

المهيئة العلمية التحكيمية

د/ خالد ناصيف، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
د/سميرة الوطاهري جامعة جنوبية تونس
د/رضا سلاطينية، جامعة سوق اهراس، الجزائر
د/أروى الجعبري، الجامعة الأردنية، الأردن
د/عبد السلام أحمد الدار، جامعة تعز، اليمن
د/ خالد بن محمد بن احمد السعدي، جامعة الباطنة سلطنة عمان
د/علي سعيد المهنكر جامعة ليبية
د/بلقاييد عمارة، جامعة تلمسان، الجزائر
د/ولد الرين ولد الإمام، جامعة نواكشوط، موريتانيا
د/خليل عبد الله علي حسن، جامعة غرب كردفان، السودان
د/جهاد علي فلاح السعايدة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
د/زينب دهيمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقا، الجزائر
د/ محمود الدرني، جامعة الازهر، مصر
د/ إلكير كالان، جامعة أنقرة تركية
د/ شاهر إسماعيل شاهر، جامعة صن يات سين، مدرسة الدراسات الدولية، الصين
د/ عمر عبد الله، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
د/ إكرامي بسيوني عبد الحي خطاب، جامعة طنطا، مصر
د/ عبد الرؤوف أحمد بن عيسى، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن
د/ اسلام راسم البياري، جامعة الاستقلال - فلسطين

مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (٢٠٢٠) تاريخ ١٥/١٢/٢٠٢٠

**ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857**

## شروط التشر في المجلة

**الأفكار والأراء التي يتضمنها البحث لا تعبر عن رأي المجلة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أنّ ادارة المجلة بفروعها وخاصة هيئة التحرير، غير مسؤولة عن أي سرقة علمية تتم في البحث المقدمة لها.**

**1-نشر مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية الأبحاث الأصلية ذات المنهجية العلمية الرصينة والتي تلتزم بالموضوعية، وتتوافق فيها الدقة والجدية.**

**2-كلّ بحث لا يخترم شروط النشر لا يؤخذ بعين الاعتبار.**

**3- تخضع كل الأبحاث إلى التحكيم من قبل هيئة متخصصة، ويلقى البحث القبول النهائي بعد أن يقوم الباحث بالتعديلات المقترحة.**

**4- للمجلة كل الحق في أن تطلب من الباحث أن يحذف أو يعيد صياغة بحثه، أو أي جزء منه بما يتنااسب مع طبيعة المجلة.**

**5- لا يجب أن يكون البحث قد سبق نشره أو كان جزءاً من كتاب منشور.**

**6- يتعهد الباحث بعدم تقديم البحث للنشر في جهة أخرى، بعد إقرار نشره في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، إلاّ بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من مدير المجلة.**

**7- لا تتجاوز صفحات البحث المقدم 25 صفحة.**

**8- على الباحث احترام شروط الكتابة التالية:**

\*تحتوي الصفحة الأولى من البحث على؛ عنوان البحث، الاسم الكامل للباحث ودرجه العلمية، والجامعة التي ينتمي إليها باللغة العربية واللغة الانجليزية، البريد الالكتروني للباحث، ملخص للدراسة في حدود 150 كلمة حجم 12 بلغة المقال وبلغة أجنبية (الإنجليزية)، الكلمات المفتاحية بعد الملخص.

\*تقديم الأبحاث مكتوبة ببرنامج Word بخط Traditional Arabic حجم 14، تكتب العناوين الرئيسية والفرعية للفقرات بحجم 14 مثل النص الرئيسي لكن مع تضخيم الخط. أما الأبحاث المكتوبة باللغة اللاتينية فتكتب بخط Time new Roman، بحجم 12 وتكون الحواشي 4 سم على جوانب الصفحة الأربع، كما تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في المقال، وتكتب عناوينها واللاحظات التوضيحية أسفلها، أما الجداول ترقيم متسلسلاً وتكتب عنوانها أعلىها واللاحظات التوضيحية أسفلها.

\*يلتزم الباحث بتهميش المعلومات على طريقة American Psychological Association

\*بالنسبة لعلامات الترقيم، توضع النقطة (.) بعد الكلمة مباشرة دون وجود فراغ بينهما، ويوضع فراغ واحد بين النقطة وبداية الجملة التالية. كما لا توضع النقطة (.) أبداً في العناوين، أما إذا كان العنوان يضم عناوين أحدهما فرعٌ والآخر رئيسي فيفصل بينهما بنقطتين.

\*تكتب واو العطف ملتصقة بالكلمة التي تليها ولا يترك فراغ بينهما.

\* عدم الإكثار من الفقرات وجمعها في نص سياقي واحد، والتجوء إلى الفقرات عند الضرورة النصية.

\*ترجم الخاتمة والمراجع إلى اللغة الإنجليزية.

9- الأفكار والأراء التي يتضمنها البحث لا تعبّر عن رأي المجلة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أن إدارة المجلة وفروعها خاصة هيئة تحرير، غير مسؤولة عن أي سرقة علمية تتم في البحوث المقدمة لها.

-10 يرفق صاحب البحث تعريفا مختصرا بنفسه ونشاطه العلمي والثقافي.

-11 ترسل الأبحاث إلىإيميل المجلة [info@remaah.com](mailto:info@remaah.com)

## مجلة وراثات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن

### الفهرس

ص 18	كلمة مدير المجلة
ص 19	القوة الإنجزية للفعل الكلامي بين الممارسة التراثية عند العرب والنظريات المعاصرة د. مختار حسني
ص 49	نظرية القراءة عند حميد الحميداني، قراءة في المصطلح والمنهج دقي جلول
ص 62	تحليلات النقد الثقافي في كتاب "متناقضات المثقف في السرد العربي الحديث" الدكتورة أمحمد الحاج أنيسة
ص 74	التحليل السيميائي للسرد الصوافي د. فائزه زيتوني      د. نجاء نجاحي
ص 96	الإسقاط النصوري للمسار الاستعاري دراسة في المثل العربي القديم - خولة التادلي - باحثة في سلك الدكتوراه      الأستاذ المشرف: د. محمد الشكري
ص 119	نقد مسلك المدرسة العقلية الجديدة في التعامل مع الأخبار الإسرائلية محمد باعيسى، طالب دكتوراه

ص 153	القرآيون وقراءتهم المعاصرة للسنة النبوية – محمد شحرور أنموجا- دراسة نقدية- الدكتور باي بن زيد
ص 174	التراث المخطوط للغرب الإسلامي في الصحراء الجزائرية عباس رشيد، طالب دكتوراه – ل.م.د – د/ بالأعرج عبد الرحمن
ص 189	العلاقاتالجزائرية المصرية من التضامن والتعاون الى الاختلاف والتصادم (1947 – 1965) (د) حورية جيلالي
ص 215	حركة الانتصار من أجل الحريات الديمقراطية من خلال جريدة المنار الجزائرية 1951 . 1954 طالب دكتورالي ، محمد رابح أستاذ التعليم العالي جيلالي عبد القادر بلوفة
ص 235	دور القناصل البريطانيين في الادارة المصرية في بلاد الشام من (1830-1840 م ) د. ابراهيم احمد محمد الشياب
ص 252	الكتابات الأثرية المعمارية الحمادية -محراب مسجد قصر المنار قلعة بنى حماد ومحراب جامع قسطنطينة- أنموجا. د مرزوق بتة
ص 266	دراسة تكنولوجية لمجموعة صناعية حجرية ملوكية مغارة عمورة (الجزائر-الأطلس الصحراوي-الجلفة) طالب دكتوراه بولكباش يوغرطة طالب دكتوراه مرزوق ماسينيسا
ص 293	أدب الراب في ميزان الترجمة د. إسماعيل ملوكي دة. سلمى الشعل
ص 322	إضاءات حول كيفية تحسين جودة صياغة مشكلة البحث د. محمود سالم جذور

**مجلة وراثات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 03 (العدد 06) 15/12/2020م**

ISBN : 978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L): 2617-9857

ص 341	تقديرية سيرة الحياة في البحث السوسيولوجي: الرهان المنهجي والتحدي الميداني طالب بسلك الدكتوراه / المهدى أكزرو
ص 354	المسلسلات التركية وتأثيرها على تشكيل هوية الشباب الجزائري دراسة ميدانية لعينة من طلبة ثانوية علي ملاح بورقلة د. بغدادي خيرة
ص 390	الجامعة بين الواقع ورهان ضمان جودة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية د. طايبى رتبية
ص 411	تاريخ المتحف وأهميته، دراسة سوسيولوجية، متحف أحمد زيانة بوهران الجزائر نموذجا باحث دائم، زواوي بن كروم
ص 428	سوسيولوجيا العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الافتراضي وأثرها على قيم المجتمع ال حقيقي دراسة على عينة من مستخدمي الفيس بوك رانيا محمد عطية المصلحون دكتوراه
ص 448	التربية على الإبداع رؤية سوسيولوجية طالب الدكتوراه عبد الرحمن السيد د. محمد غزالى
ص 456	تصور مقترن لسياسات رعاية المسنين المستقبلية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ أ.م.د نجوى إبراهيم الشرقاوي أ. مها عبد العزيز بن حيدر أ. ندى بنت عبد الله التميمي أ. منيرة بنت مسفر الحصيف
ص 497	المشاشة الاجتماعية وانتشار جائحة كورونا بالحالة البيحضرية لمدينة بنی ملال (المغرب) أية علاقة؟ الدكتور محمد الحسين الزبير      الدكتور نورالدين محمد طاهر

ص 523	<p>إطالة أمد المحاكمة: أسبابه والمسؤولية والحلول البديلة          د. محمد خليل يوسف أبو بكر      د. علي عوض الجبرة          د. محمد حسين المحالي</p>
ص 585	<p>تأثير المنظومة التشريعية على استقطاب الاستثمارات في القطاع المصرفي          الدكتور قزويني عبد الرحيم      الدكتور فرجي محمد</p>
ص 609	<p>تصور مقترن لتفعيل مشاركة طلبة جامعة شقراء في الأنشطة الطلابية في ضوء مدخل النظم          من وجهة نظر مشرفي ومشرفات النشاط الطلابي بكليات الجامعة " د. عدنان بن أحمد الورثان</p>
ص 646	<p>دور التربية الشمولية في إكساب المتعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي          مهارة العمل الفريقي من وجهة نظر المعلمين (بعض المدارس الخاصة والرسمية في جبل لبنان)          الدكتور محمد رضا رمال</p>
ص 679	<p>تطوير برنامج استقطاب الأساتذة والباحثين المميزين بجامعة الملك سعود في ضوء منحي تحليل النظم          د. مريم شارع البقمي      د. أمل راشد الحمدان          د. نورة سعد العرفج      د. ريم صالح الحميدي</p>
ص 721	<p>الألعاب الالكترونية على الجانب الاجتماعي والصحي والعقلي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة القدس          فراس توفيق محمد أسمر</p>
ص 744	<p>واقع دمج المعلمين لمفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تدريس التربية الفنية لطلبة المرحلة المتوسطة          د. عبد العزيز بن رشيد العمرو</p>

ص 786	قياس مدركات العاملين في مشفى الهايل الأزرق لدرجة الفقة التنظيمية "دراسة ميدانية" الاستاذ الدكتور عبد الله حمادة الدكتور محمود علي عريض أ. عبدالحليم عبدالغنى حايك
ص 815	دور تحفيظ المسار الوظيفي في تطوير جودة الحياة الوظيفية: دراسة تطبيقية د. حسام محمود محمد رامي
ص 848	أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري - دراسة حالة جامعة سطيف 1 د. أحلام قراوي
ص 868	التمكين الديمقراطي والمواطنة الفاعلة رؤبة ملكية من خلال الأوراق النقاشية جلالة الملك عبد الله الثاني د. "محمد سعيد" صلاح قاسم عثامنة
ص 893	فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية (مقاربة مفاهيمية). الدكتورة عقون مليكة لغرس سوهيلة
ص 907	النظام العالمي الجديد ما بعد جائحة كورونا كوفيد-19 وانعكاسه على العالم العربي سياسياً د. جليل أبو العباس زكير بكري
ص 943	الأنشطة الصناعية والتنمية المستدامة بمدينة القنيطرة أكوتيم زكرياء، طالب باحث برعلا ايمان، طالبة باحثة تحت إشراف الأستاذة مليكة المعقيلي
ص 967	المكتبات ومراسك الأرشيف كمكان ثالث: الخصائص والمرتكزات الدكتورة رقية بحوصي
ص 985	صناعة الدهشة في الصحافة: قراءة نقدية لمضمون الإعلام الجزائري د. محمد حمادي

الكتابات الأثرية المعمارية الحمادية - محراب مسجد قصر المنار

قلعة بني حماد ومحراب جامع قسطنطينة - أنموذجا.

د مرزوق بنتة - الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ

قسم التاريخ جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر

[betta.merzoug@univ-msila.dz](mailto:betta.merzoug@univ-msila.dz)

تاريخ الإيداع: 2020/10/04 م تاريخ التحكيم: 2020/10/15 م تاريخ النشر: 2020/12/15 م

الملخص:

يعتبر فن العمارة من الفنون التي لها اتجاهات اجتماعية وأسس اقتصادية، أما فن الزخرفة المعمارية فيقصد به تلك الأعمال الفنية التي عهد الفنان المسلم إنجازها بغية تزيين منشأته المعمارية، وزخرفتها بمختلف المواد كالجص والرخام والحجر والفصييفسae والبلاطات الخزفية، وإذا كانت هناك مؤسسة تجسدت فيها الحضارة الإسلامية بأسمى معاناتها فلا شك في أنها المسجد، ففيه انصهرت القيم الدينية بالقيم الدنيوية. ومن هنا جاء حرص الإسلام على ضرورة الاهتمام بالمساجد وعمرتها، وهذه العناية واضحة في كل أرجاء العالم الإسلامي لهذا أصبح المسجد بصفته مؤسسة حضارية رمز للثقافة الإسلامية، تتجسد فيه براعة الفنان المسلم الإبداعية. ومن خلال ما سبق ذكره فإننا من خلال هذا المقال سوف نحاول الإجابة والتطرق للإشكالية التي تدور حول الكتابات الأثرية المعمارية الحمادية - محراب مسجد قصر المنار بقلعة بني حماد ومحراب جامع قسطنطينة - أنموذجا.

الكلمات المفتاحية: الكتابات الأثرية، العمارة، الحمادية، المحراب، مسجد قصر المنار، محراب جامع قسطنطينة.

**Hammadid architectural archaeological inscriptions - the mihrab of the Al-Manar Mosque in the Bani Hammad Castle and the mihrab of the Constantine Mosque - as a model**

**merzoug betta-**

**Professor Lecturer A**

**Department of History, Mohamed Boudiaf University, M'sila. Algeria.**

[betta.merzoug@univ-msila.dz](mailto:betta.merzoug@univ-msila.dz)

**Abstract :**

The art of architecture is considered one of the arts that have social trends and economic foundations. As for the art of architectural decoration, it means those works of art that the Muslim artist entrusted with the purpose of decorating his architectural installations, and decorating them with various materials such as plaster, marble, stone, mosaics and ceramic tiles, and if there is an institution in

which the Islamic civilization has been embodied most Its meanings, there is no doubt that it is a mosque, in it religious values fused with worldly values. Hence Islam's keenness on the need to pay attention to mosques and their architecture, and this care is evident in all parts of the Islamic world. That is why the mosque, as a civilized institution, has become a symbol of Islamic culture, in which the creativity of the Muslim artist is embodied.

**-Keywords:** Archaeological writings, architecture, Hammadia, mihrab, Al-Manar Palace mosque, the mihrab of the Constantine mosque.

#### تهيد :

تعتبر الكتابات الأثرية المعمارية من الوسائل الفنية الأولى التي تدل على التقدم والتطور العمري، وشرف منزلتها بين جميع الأمم والحضارات التي لا تحتاج إلى أن نبرهن عليها، فهي تتجسد في حروف الخط العربي الذي كان يعتبر لديهم من أدق الفنون الجميلة، وأحسن الأشكال الهندسية، التي كان يعبر بها الإنسان على ما يختلج في نفسه من أفكار، وأعمال قام بها في حياته اليومية، فزين به جدران كهوفه ومغاراته، وكان ذلك على شكل رسومات تعبر عن يومياته البسيطة، ثم تطورت تلك الرسومات وأصبحت أشكالاً طبيعية استوحاها من محيطه الذي يعيش فيه، وهاته الأشكال بدورها تطورت وأصبحت حروفاً وأرقاماً كما هي عليه اليوم.

إن الكتابات الأثرية تتمتع برمزية خاصة في الحضارة العربية الإسلامية، فهي التي تعبر عن هوية الأمة الإسلامية المرتبطة بالعلم والكتابة، وذلك مصداقاً لقوله تبارك وتعالى في محكم تنزيله: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) افْرُأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَ (4) عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ (القرآن الكريم، سورة العلق، الآيات: 1-2-3-4-5)، وبما تعكسه من عمق تاريخي وما تتطوّي عليه من حس فني وما يغذيه من تذوق جمالي، وإلى جانب كل هذا تعتبر الكتابات الأثرية من ناحية التطور ومن الناحية الفنية، أكثر كتابات وخطوط العالم تنوعاً ومرنة وجمالية، مع القدرة اللاحدودة على التطور وهذا ما أثبتته الحقب الزمنية التاريخية عبر مختلف فتراتها المتعددة.

ومن هذا المنطلق أردت أن يكون هذا المقال حول الكتابات الأثرية المعمارية الحمادية – محراب مسجد قصر المنار بقلعة بنى حماد ومحراب جامع قسنطينة- أنهوذجا.

## 01- لحة تاريخية عن الدولة الحمادية:

ينتسب الحماديون إلى قبيلة منهاجية البربرية (المراكشي، 1948، ص 330) التي تنقسم إلى سبعين بطناً أهمها: تلكتاته، ملتونة، مسوفة، ولقد اختلف المؤرخون في نسبهم فمنهم من يقول أنهم من بطون البرانس من ولد بنس بن بر، ومنهم من ينسبهم إلى حمير في اليمن (بوروبيه، 1977، ص 06).

تعدّ الدولة الحمادية ثانية كيان سياسي بعد الرستميين (166-296هـ/776-910م)، في المغرب الأوسط وقد كان تأسيسها على يد حماد بن بلکین الذي ولأه أخوه المنصور ابن بلکین بن زيري على ولاية أشير (مؤرخ مجھول، 1986، ص 170) والمسلية (البكري، 1992، ص 722، 723). بعد نجاحه في الحرب التي كلفه بها ضد قبائل زناتة (الأصطخري، 1961، ص 36. الإدريسي، 1957، ص 36.

ابن خلدون، 1968، ص 03، 04)، وبعد وفاة المنصور سنة (386هـ / 996م)، كلفه باديس الأمير الزيري بالتصدي لعميه ماكسن وزاوي الخارجين عن طاعته فواجههما حماد وتغلب عليهما، فرحل إلى الأندلس زاوي وقتل ماكسن ثم ول وجهه إلى مساعدة باديس على القبائل الزناتية التي اشتدت ثوراتها، وهذه المرة اشترط حماد على ابن أخيه باديس أن يمنحه المغرب الأوسط وكل بلد سيفتحه وأن يسمح له أن ينشئ في مكان يختاره مدينة ليجعلها عاصمة لدولته الجديدة، فقبل باديس بذلك ومن ثم بدأ حماد يجتهد في محاربة الزناتيين حتى تمكن منهم، وفي سنة (398هـ/1007-1008م) شرع في بناء مدينة القلعة واتخذها عاصمة لملكه، قصدها الناس واتسع عمرانها وعظم شأنها وزادت هيبة حماد وتعددت انتصاراته (بوعزيز، 1965، ص 105).

وعلى الرغم مما شهدته هذه الدولة من اضطرابات وحروب سواء مع بني عمومتهم الزيرييين أو الزناتيين أو بنو هلال، إلا أنها تركت لنا شواهد مادية ثابتة ومنقوله تبهر العين وتسر الناظر، بقيت تشهد على رقابها وازدهارها طيلة القرن ونصف القرن من الزمن، في عاشر مناطق من المغرب الأوسط أهمها: القلعة وبجاية وقسنيطينة، بحيث بقيت هذه المدن تحتفظ لنا ببعض العوائط الدينية والمدنية والعسكرية، وغير دليل على ذلك مئذنة الجامع الكبير بقلعة بني حماد، بالإضافة إلى بقايا قصر المنار والجامع الكبير بقسنيطينة.

أما التحف الفنية والزخارف العمائرية فإن المتاحف الجزائرية تحتفظ لنا بقطع زخرفية فنية تدل على مدى التطور الفني الذي بلغته الزخارف في عصر الدولة الحمادية.

إلا أنها سوف نكتفي بالطرق في فحوى هذه المقالة إلى بعض النماذج من الكتابات الأثرية الموجودة في محرابي مسجد قصر المنار بقلعة بني حماد بالمعاضيد بالمسيلة ومحراب جامع قسنطينة.

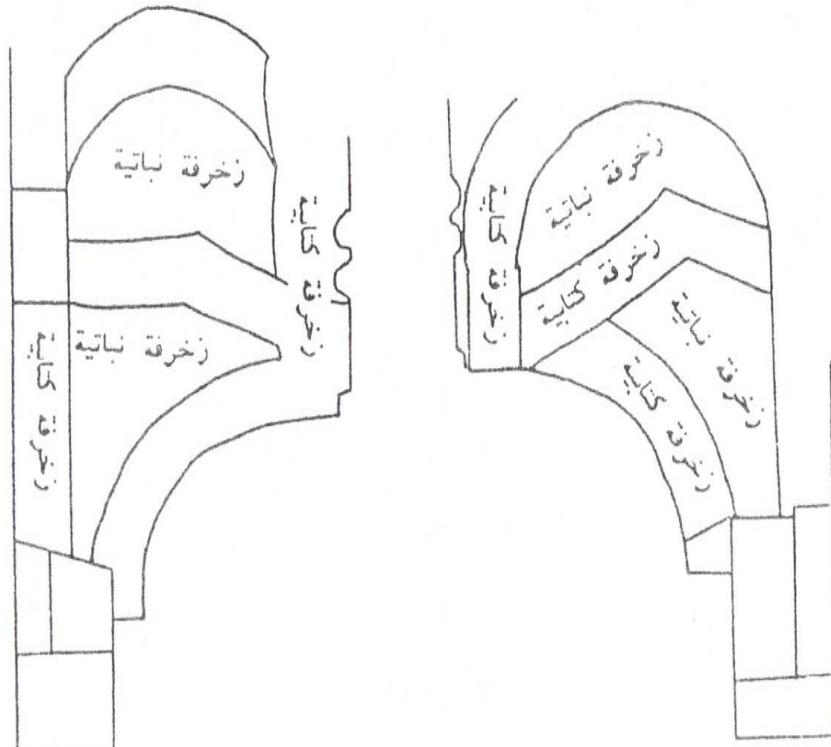
#### **-02- الكتابات الأثرية المفيدة على مادة الحص:**

استخدم الحص في إنجاز زخارف كتابية مثل ما نجده في مسجد قصر المنار (بوروبية، 1977، ص 210، 212) في جداره الشرقي وهي كتابة قرآنية تمثل الآية 32 من سورة الأنفال نصها كما يلي: ﴿أَنْ يَخْدَعُوكَ إِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ...﴾، وفي أسفل الجدار العربي وعلى ارتفاع 85 سم من سطح الأرض نجد زخرفة كتابية منحوتة في الحص على شكل شريط يبلغ عرضه 15 سم نطالع فيه الآية القرآنية: ﴿... إِنَّمَا يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ﴾ (القرآن الكريم، سورة النور، الآية 36).

أما الجدار الجنوبي لهذا المصلى تتوسطه جوفة محراب نصف دائري الشكل، وأهم ما يميز هذه الجوفة الأشرطة الكتابية التي نقشت في الحص منها اثنان عموديان وآخران أفقيان، وتتضمن هذه الأشرطة آيات من القرآن الكريم.

ويظهر أن الكسوة الجصية لم تقتصر على جوفة المحراب بل تجاوزته إلى جانبيه حيث نطالع نصوصاً كتابية داخل أشرطة تحيط بزخارف نباتية قوامها فروع وتوريقات مفصصة، وهذه الأشرطةنظمت بأسلوب جديد لم يسبق أن رأينا نظيرًا له من قبل (Bourouiba, 1970, pp419, 420) (الشكل رقم 01).

الشكل رقم (01) نظام توزيع الأشرطة والخشوات الزخرفية بمحراب مصلى قصر المغار (عن بوروبيه)



أما في الجدار الجنوبي للمسجد الكبير بقسطنطينية (يقع هذا المسجد في مكان يسمى البطحة بمدينة قسطنطينية وقد اختلفت الآراء حول تأسيس الجامع، ولكن النقوش الكتابية التي وجدت في المسجد قد أزالت هذه الشكوك، فأكيدت أن المسجد بني في العهد الحمادي ورمم في العهد العثماني، ومن هذه النقوش نقش يزين متكاً لوحات حلية معمارية في أعلى إفريز كوة المحراب وينسب بناؤه إلى سنة 530هـ/1135م). توجد أشرطة كتابية تعلو المحراب تزيّن حنيات وأطر الأقواس المستندة على الإفريز من الحافة المستطيلة.

الشرط الأول نصه كما يلي: {...بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، هَذَا أَمْرٌ بِعَمَلِهِ...} إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوكِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (190) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُؤْخِلُ النَّارَ فَقْدَ

أَخْرِيَتُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (192) رَبَّنَا إِنَّا سَعَنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرِبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْ عَنَّا سَيِّئَاتَنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (193) ﴿القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآيات: 190، 193﴾.

أما الشريط الثاني فنصه كما يلي: ﴿الله لا إله إلا هو الحفي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماءوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا ياذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماءوات والأرض ولا يغوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ (255) لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم (256) ﴿القرآن الكريم، سورة البقرة، الآيات: 255، 256﴾.

وهذان الشريطان متصلان مع بعضهما البعض ونفذت كتابتهما بالخط الكوفي المورق (معزوز، ودریاس، 2000، ص 135).

بالإضافة إلى شريطين آخرين يربكان نافذة صماء في الجدار الجنوبي أعلى مبني المحراب، نفذت بأسلوب التحرير وهي كتابة دينية وهذان الشريطان يمتدان على حافتي حنية النافذة أحدهما خارجي والآخر داخلي. الشريط الخارجي نصه: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين". أما الشريط الداخلي نصه: "الصلاحة على نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما، وعندَه مفاتيح الغيب لا يعلمهَا إلا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا" ﴿القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآية: 59﴾، وقد فقد هذا النص حرف الألف في الكلمة يعلمهَا.

أما النافذة الثانية التي تقع في الجدار الشمالي للمسجد يعلوها إفريز نقشت عليه كتابة تسجيلية بخط كوفي، تتكون من سطر واحد وهي تحمل تاريخ إنشائها سنة 455هـ. نصها كما يلي: "بسم الله الرحمن الرحيم عمل مناد... سنة 455". (بوروبية، الكتابات، 1979، ص 72).

## 02- الزخارف الكتابية المحفزة على المخارب:

### أ- الزخارف الكتابية الخصبة بمحراب مسجد قصر المنار:

كشفت حفريات 1978م على مسجد صغير بقصر المنار طوله 1.80م وعرضه 1.70م، نتج إليه بواسطة مدخل عرضه 74سم والممسجد يقع في الجهة الجنوبية لصحن القصر، يفصل المسجد عن الصحن الجدار الشمالي للصحن الذي يبلغ ارتفاعه 76سم وطوله 1.20م، والجدار الغربي لهذا المسجد ارتفاعه 1.03م وطوله 1.80م يحتوي على محراب نصف دائري تتجه قبة نصف دائرة تخدم قمتها، وبهذا الشكل يعد المحراب الوحيد في العالم الإسلامي الذي يشبه محراب قبة الصخرة 72 هـ/691م. وهذا المسجد يعتبر أصغر مسجد في العالم الإسلامي كله، مقاساته 1.20m x 1.80m (بوروبية، 1977، ص 220).

ولقد نقشت على المحراب كتابات بخط كوفي مورق على أرضية نباتية متداة بداخل أشرطة باتجاهات متعاكسة مرتبة بطريقة غير منتظمة، هذه الكتابات عبارة عن آيات قرآنية وعبارات دينية، وبالمحراب مشكاة نصف دائرة يبلغ عرضها 80سم وعمقها 53سم مكملة بقبة نصف دائرة تخدم قمتها وهي ذات قاعدة مزينة بأخدود نصف دائري، ووسط هذه المشكاة نرى كتابتين هما عبارة عن آيات من القرآن الكريم (معزوز، ودریاس، 2000، ص 268).

الكتاب الأولى تمثل الآية: 18 من سورة آل عمران، وهي مقسمة إلى أربعة أسطر كالتالي:

ش ( ه د ال ) مل

أنه لا إله إلا هوا

ملائكة وألوه ( العلم ) قائمًا بالقسط لا إله إلا هو

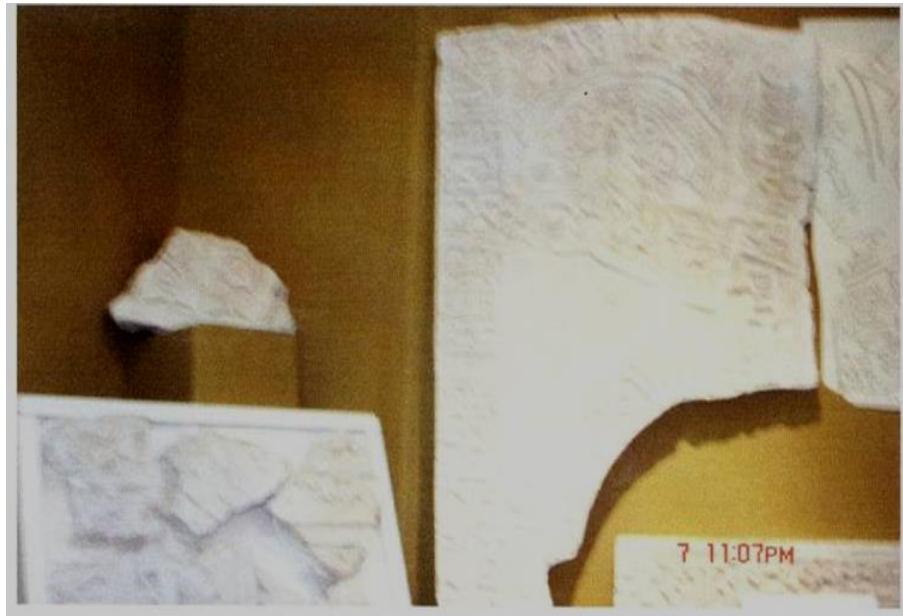
العزيز الحكيم

أما الكتابة الثانية فتمثل في سورة الإخلاص كاملة ﴿إِنَّهُ أَحَدٌ﴾ (1) الله الصمد (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (4)﴾ (القرآن الكريم، سورة الإخلاص، الآيات: 01، 02، 03، 04).

ونقشت كتابات أخرى على يمين ويسار إطار المحراب وهي كتابات متشابكة في أسطر أفقية وعمودية ومائلة ومقوسة تحيط بزخارف نباتية، الكتابات التي على يمين المحراب تمثل في بقية الآية: 36 من سورة النور،

التي كانت تزين الجدار الغربي للمسجد تنقسم إلى ستة أسطر ذات توجيهات مختلفة ونصها كالتالي: «**وَالْأَصَالِ (٣٦)** رَجَالٌ لَا ثُلْمِيْهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ دِكْرِ اللَّهِ». وكتابات إحداها تحتوي على بداية الآية: 255 من سورة البقرة والأخرى جاء فيها العز الله. أما الكتابات التي على يسار المحراب فتتمثل في الآية: الأولى من سورة الفاتحة، وآية غير معروفة لأنها لم يبق منها إلا الكلمة: الله. وكتابة أخرى تحتوي على الآية 59 من سورة الأنعم بالإضافة إلى كتابة أخرى تشتمل على بداية الآية: 180 من سورة الصافات «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا...»، وكتابة أخرى تحتوي على العبارة: الملك لله الواحد، العز. وكتابة أخرى تحتوي على بداية الآية: 62 من سورة الأنفال وهي تنقسم إلى سطرين: وإن يربى دوا. أما بالنسبة إلى أسلوب الكتابة فهو خليط من الخط الكوفي المزوي والخط الكوفي اللين، غير أن الخطاط في هذه الكتابات لم يتقييد بالخط القاعدي في أغلب الأحيان، ولم يتبع طريقة منتظمة لتسهيل عملية قراءة هذه الأشارة، كالانتقال من شريط إلى آخر بطريقة عفوية، وبلغ به الأمر إلى عكس كتابة الأشرطة في بعض الموضع مما صعب قراءتها، (لوحة رقم 01).

اللوحة رقم(01): زخارف بمحراب مسجد قصر المنار (متحف سطيف)

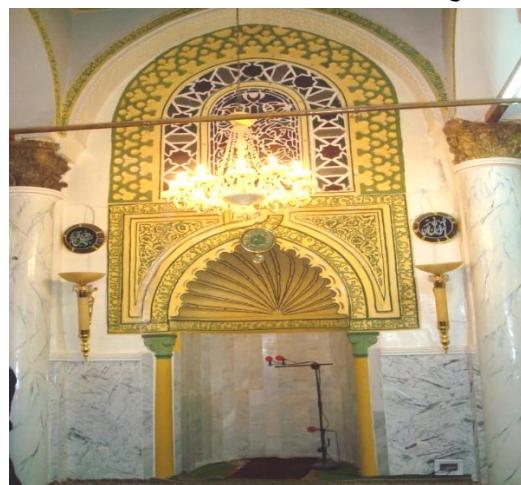


**بــ الزخارف الكتابية الخصبة بمحراب الجامع الكبير بقسنطينة:**

من الأجزاء الحمامية المتبقية في المسجد الحائط الجنوبي لوجود المحراب به وهو يحمل تاريخ (530هـ/1135م)، وكذلك الحائط العثماني والمسجد ذو شكل مستطيل مقاساته 24x36 م. يعتبر محراب جامع قسنطينة المحراب الحمامي الوحيد الذي وصلنا في صورته الأولى (اللوحة رقم 02)، وهو على شكل قوس نصف دائري يكتنفه عمودان يعلو كل منهما تاج، والعمودان من الرخام المجزع يبلغ ارتفاع العمود الواحد منهما مع تاجه 1.85 م وها لا يرتكزان على القاعدة وإنما موضوعان مباشرة على أرضية بيت الصلاة ويندحان في الجدار.

والمحراب تزييه ثلاثة أشرطة كتابية بخط كوفي بسيط بارز، الكتابة الأولى تحمل تاريخ إنشاء المسجد وهي التي تفصل بين حنية المحراب وقببته، ونصها كما يلي: ((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، هَذَا عَمَلٌ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ النَّعْلَانِيُّ سَنَةِ ثَلَاثَتِينَ وَخَمْسَمَائَةٍ))، كما زخرفت القوس التي تتوج قببته المحراب بكتابة هي عبارة عن الآيتين 42 - 43 من سورة الأحزاب ونصها كما يلي: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَيَخُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (43)﴾ (معزوز، ودریاس، 2000، ص 133).

اللوحة رقم(02): محراب الجامع الكبير بقسنطينة



أما الكتابة الثانية فتشغل الإطار المستطيل الخارجي للمحراب، وهي الأخرى عبارة عن الآيتين القرآنيتين 28-29 من سورة الرعد ونصها كالتالي: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُ قُلُوبُهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ﴾ (28) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بِهِ (29) ﴿، والآية 128 من سورة النحل: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (128)﴾، وقد نفذت بخط كوفي مورق على أرضية بياتية. (اللوحة رقم 03).

اللوحة رقم(03): زخارف كتابية بمحراب الجامع الكبير بقدسية



- الخاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه في صلب هذه المقالة يتضح لنا جلياً براعة الفنان الحمادي في تنفيذ الزخارف الكتابية على محراب مسجد قصر المنار بقلعة بني حماد بالمعاضيد بالمسيلة ومحراب الجامع الكبير بقدسية، وهو ما لاحظناه على القطع الأثرية المحفوظة بالمتحف والخاصة بمسجد قصر المنار بقلعة بني حماد بالمعاضيد بالمسيلة، ومحراب الجامع الكبير بقدسية الذي لا يزال قائماً إلى يومنا هذا.

ولعل الأمر الذي ساهم في هذا التطور هو استعمال مادة الجص، حيث تعتبر مادة الجص من المواد الزخرفية الكثيرة الاستعمال في الزخارف المعمارية في العمارة الحمادية خاصة في تزيين واجهات المخاريب

والكسوات الجدارية، وسبب اختيار الفنان لهذه المادة واستخدامها بكثرة هو سهولة تنفيذ الزخارف عليها وجمال مظاهرها وتكلفتها المادية الرخيصة.

### Conclusion:

Through what has been discussed in the body of this article, it becomes clear to us the skill of the artist Al Hammadi in the implementation of the inscriptions on the niches of the Qasr Al-Manar Mosque in the Bani Hammad Castle in the Ma'adid in Masila and the niche of the Great Mosque of Constantine, which is what we have noticed on the artifacts preserved in the museums of the Mihrab of the Qasr Al-Manar Mosque In the Citadel of Bani Hammad in the Ma'adid in Messila, and the mihrab of the Great Mosque of Constantine, which is still standing to this day.

Perhaps the thing that contributed to this development is the use of gypsum, as gypsum is one of the decorative materials frequently used in architectural decoration in Hammadid architecture in particular. In decorating the facades of niches and wall cladding, the reason for the artist's choice of this material and its frequent use is the ease of implementation of the decorations on it, the beauty of its appearance and its inexpensive material cost.

### - الإحالات (البلدان والأماكن):

- 2 - صنهاجة: كانت لهذه القبيلة أراضي بناحية المدينة ، وحول الونشريں وفي فرع آخر يعرف باسم مليكش يستقر بناحية متيبة وكانت صنهاجة تناوئ بني عبد الواحد وتناصبهم العداء ، وكثيراً ما كانت تخرب ضدهم. أنظر: المراكشي محمد بن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج 1، مطبعة بربيل، لندن، 1948، ص 330.
- 4 - أشير : بناها زيري بن مناد، وتعرف بأشير زيري وكانت مدينة قديمة بها آثار عجيبة، وإنما بني زيري سورها وحصنهما وعمرها ، فليس في تلك الأقطار أحسن منها وهي بين جبال شامخة محيطة بها ، وداخل المدينة عينان لا يبلغ لهما غور ولا يدرك قعر من بناء الأول. أنظر: مؤرخ مجھول، كتاب الاستبصار في معرفة الأمصار (وصف مكة والمدينة ومصر وبلاط المغرب)، تعليق: سعد زغلول عبد الحميد، دار الشفون الثقافية، ط 2، بغداد، 1986، ص 170.
- 5 - المسيلة : هي مدينة جليلة على نهر يسمى نهر سهر، أسسها أبو القاسم إسماعيل بن عبيد الله سنة 323هـ / 932م، عليها سوران بينهما جدول ماء جاري يستدير بالمدينة وله منفذ يسكنى منها عند الحاجة، وللمدينة أسواق وحمامات وحوافها بساتين كثيرة ويوجد عندهم القطن، وهي كثيرة اللحم رخيصة السعر وبها عقارب مهلكة لا يتخلص من لسعها، أنظر: البكري أبي عبيد، المسالك والممالك، ج 2، تحقيق: أديان فان ليوفن وأندري فيري، الدار العربية لل الكتاب، تونس، 1992، ص 722، 723.

# مجلة وراثات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 03 / 06 / 15/12/2020

ISSN (ISSN-L): 2617-9857 - ISBN: 978-9957-67-204-1

6- زناتة: قبيلة مغربية تتكون من عدّة بطون عديدة ومتشربة، يذكّرها ابن خلدون بـ " شعوب زناتة " لكثرتها ولخطتها التي تختلف فيما يبذلو عن اللهجات الأمازيغية الأخرى والدليل على ذلك قول ابن خلدون: "... وشعارهم بين البربر اللغة التي يتراطبون بها، وهي مشتهرة بنوعها عن سائر رطانة البربر "، وتتوارد أكثرية بطونها بالغرب الأوسط حتى سمى باسمهم (وطن زناتة)، كانت تقطن من نهر الرازي إلى وادي شلف والراز شرقاً، ومن ساحل شرشال ووهران شمالاً إلى إقليم تيهرت جنوباً. وقد قسمها ابن خلدون إلى فرعين أساسين: الأول يتكون من جراوة،بني يفرن، مغروفة،بني يلومي ومانو. أما الثاني فيتكون من بني واسين، وهي التي عرفت فيما بعد ببني عبد الواد وبني مرین وبني توجين بين القرنين 1 و 7 هـ / 13 م. أنظر :الأصطخري أبو إسحاق إبراهيم المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العالى وغribal محمد شفيق، دار القلم، القاهرة، 1961، ص 36. الإدريسي أبو عبد الله، وصف إفريقية الشمالية والصحراوية (من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الأفاق)، صحيحه هنري بيريس، الجزائر، 1957، ص 36. ابن خلدون عبد الرحمن، كتاب العبر وديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج 7، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1968، ص 03-04.

8- كشف عن هذا المسجد في حفريات 1978، طوله 1.80 وعرضه 1.70 م، وهو يقع في الجهة الجنوبية لصحن القصر، يحتوي على محراب نصف دائري توجه قبة نصف دائري أخدمت قمتها، وبهذا الشكل بعد المحراب الوحيد في العالم الإسلامي الذي يشبه محراب قبة الصخرة (72 هـ / 690 م)، وهذا المسجد يعتبر أصغر مسجد في العالم الإسلامي ككل. أنظر :بوروبية رشيد، الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1977 ، ص 210،212 .

11 - يقع في البطحة بمدينة قسنطينة وقد اختلفت الآراء حول تأسيس الجامع، ولكن النقوش الكتابية التي وجدت في المسجد قد أزالت هذه الشكوك، فأكّدت أن المسجد بني في العهد الحمادي ورمم في العهد العثماني، ومن هذه النقوش نقش يزين متّكاً لوحات حلية معمارية في أعلى إفريز كوة المحراب وينسب بناؤه إلى سنة 530 هـ / 1135 م.

-المواضيع:

1- القرآن الكريم، سورة العلق، الآيات: 1-2-3-4-5.

3- بوروبية رشيد، الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1977 ، ص 06 .

7 - بوعزيز يحيى، الموجز في تاريخ الجزائر، ج 1، دار الطليعة، ط 1، 1965، ص 105 .

9- القرآن الكريم، سورة النور، الآية 36 .

-Bourouiba (R), " sur un Petit oratoire mis au jour a la Qal'a des beni 10  
hammad ", in B A A, TOME IV, imprimerie officielle, Alger, 1970, pp 419,  
.420

12- القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآيات: 190، 193 .

13- القرآن الكريم، سورة البقرة، الآيات: 253، 254.  
14- معزوز عبد الحق، درياس لحضر، جامع الكتابات العربية بالجزائر، كتابات الشرق الجزائري، المتحف الوطني للآثار القديمة، ج 1، الجزائر، 2000، ص 135.

15- بوروبيه رشيد، الكتابات الأثرية في المساجد الجزائرية، ترجمة إبراهيم شبوح، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1979، ص 72.

16- بوروبيه رشيد، المراجع السابق، ص 220.

17- معزوز عبد الحق، درياس لحضر، المراجع السابق، ج 1، ص 268.

18- معزوز عبد الحق، درياس لحضر، المراجع السابق، ج 1، ص 133.

**قائمة المصادر والمراجع:**

- القرآن الكريم.

**المصادر:**

1- الأصطخري، أبو إسحاق إبراهيم. (1961). المسالك والممالك (تحقيق محمد جابر عبد العالي وغربال محمد شفيق). القاهرة: دار القلم.

2- الإدريسي، أبو عبد الله. (1957). وصف إفريقية الشمالية والصحراوية (من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الأفق) (صححه هنري بييريس). الجزائر.

3- البكري، أبي عبيد. (1992). المسالك والممالك، ج 2 (تحقيق أديان فان ليوفن وأندري فيري). تونس: الدار العربية للكتاب.

4- المراكشي، محمد بن عذاري. (1948). البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج 1، لندن: مطبعة بريل.

5- مؤرخ مجهول. (1986). كتاب الاستبصار في معرفة الأمصار (وصف مكة والمدينة ومصر وبلاط المغرب) (تعليق سعد زغلول عبد الحميد)، ط 2، بغداد: دار الشفون الثقافية.

6- ابن خلدون، عبد الرحمن. (1968). كتاب العبر وديوان المبتدأ و الخير في أيام العرب والعمام والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج 7، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

**المراجع:**

1- بوعزيز، يحيى. (1965). الموجز في تاريخ الجزائر، ج 1، ط 01، دار الطليعة.

2- بوروبيه، رشيد. (1977). الدولة الحمدانية تاريخها وحضارتها، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

3- بوروبيه، رشيد. (1979). الكتابات الأثرية في المساجد الجزائرية (ترجمة إبراهيم شبوح)، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

4- معزوز، عبد الحق، ودرياس، لحسن. (2000). جامع الكتابات العربية بالجزائر، كتابات الشرق الجزائري، ج 01،

الجزائر: المتحف الوطني للآثار القديمة.

-المراجع باللغة الأجنبية:

1- Bourouiba, (R) . (1970). " sur un Petit oratoire mis au jour a la Qal'a des beni hammad " , in B A A , TOME IV ,Alger: imprimerie officielle.

**-List of sources and references:**

- The Holy Quran.

**-Sources:**

1-Al-Astakhry, Abu Ishaq Ibrahim. (1961). Pathways and Kingdoms (Edited by Muhammad Jaber Abdul-Aali and Girbal Muhammad Shafiq). Cairo: Dar Al-Qalam.

2-Al-Idrisi, Abu Abdullah. (1957). Description of North Africa and Saharan Africa (from the book Nuzhat al-Mushtaq fi penetrating the horizons) (Corrected by Henri Pires). Algeria.

3-Al-Bakri, Abu Obeid. (1992). Tracts and Kingdoms, c 2 (Edited by Adrian van Leuven and Andrei Ferry). Tunisia: Arab Book House.

4- Al-Marrakchi, Mohammed bin Virgins. (1948). Al-Bayan Al-Maghrib in Al-Andalus and Morocco News, C1, London: Braille Press.

5- An unknown historian. (1986). The Book of Insight in Knowing the Amsar (Description of Mecca, Medina, Egypt and the Maghreb) (Commentary by Saad Zaghloul Abdel Hamid), 2nd Edition, Baghdad: House of Cultural Affairs.

6- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman. (1968). Kitab al-Ibar, Divan al-Mubd3a, and al-Khabar in the days of the Arabs, Persians, Berbers, and those of their most powerful contemporary, Part 7, Beirut: The Lebanese House of Book.

**-References:**

1- Bouaziz, Yahya. (1965). The Digest in the History of Algeria, C1, i 01, Dar Al Taleea.

2- Bourouiba, Rashid. (1977). The Hammadid State, its History and Civilization, Algeria: University Publications Bureau.

3- Bourouiba, Rashid. (1979). Archaeological writings in Algerian mosques (translated by Ibrahim Shabouh), Algeria: The National Company for Publishing and Distribution.

4- Mazouz, Abdel Haq, and Drias, Lakhdar. (2000). The Collector of Arabic Writings in Algeria, The Algerian Writing East, C 01, Algeria: The National Museum of Antiquities.

**-References in foreign language:**

1- Bourouiba, (R). (1970). "sur un Petit oratoire mis au jour a la Qal'a des beni hammad", in B A A, TOME IV, Alger: imprimerie officielle.